ما انت راكبه عجبت من الرزق المسيئ الهه والترك
بعض الصالحين فقيرا بتقدير عجبت من ان رزق
المسيئ الهه فالمسيئ مفعول المصدر الاول وهو
الرزق والهه فاعله وبعض مفعول اول للمصدر الثاني
وهو الترك وفقيرا مفعوله الثاني والثالث من الاسماء
العاملة عمل فعلها اسم الفاعل وهو الوصف الدال
على الحدث والفاعل الجاري على حركات الفعل المضارع
وسكناته كضارب ومكرم فانهما يضرب ويكرم
ولا يخلو اما ان يكون مقرونا بال كالضارب والمكرم
او مجردا من ال فان كان اسم الفاعل مقرونا بال عمل
مطلقا سواء كان ماضيا ام حالا ام مستقبلا نحو
جاء الضارب زيدا امس او الان او غدا وذهب المكرم
عمرا امس او الان او غدا لان ال هذه موصولة والوصف
صلتها فهو حال محل الفعل الذي هو الصلة في الاحوال
الثلاثة والفعل يعمل في جميعها فكذا ما حل محله او كان
اسم الفاعل مجردا من ال بشرطين اي فيعمل بشرطين
الاول كونه حالا او مستقبلا نحو هذا قاتل زيدا
الان او غدا فلا يجوز هذا قاتل زيدا امس بل يجب
اضافة قاتل الى زيد لانه ماض والثاني اعتماده على

واحد

واحد من اربعة امور على نفي نحو ما ضارب زيد عمرا او
على استفهام نحو اضارب زيد عمرا او على مخبر عنه من
مبتدا او اسم ان او اسم كان ونحوها نحو زيد ضارب
عمرا وان زيدا لضارب عمرا او كان زيد ضارب عمرا وظننت
زيدا ضاربا عمرا قال تعالى والله متم نوره ان الله بالغ
امره او على موصوف نحو جاءني رجل قاتل زيدا فلو
كان الفاعل بمعنى الماضي او لم يعتمد لم يعمل شيا
ووجب اضافته الى ما بعده وباسط ذراعيه في قوله
تعالى وكلبهم باسط ذراعيه وان كان ماضيا في
زمن اهل الكهف قبل نزول القران فهو على حكاية
الحال الماضية بدليل انه يصح وقوع المضارع موقعه
فتقول يبسط ذراعيه وايضا فان الجملة حالية والواو
فيها للحال فلذلك عمل برفع فاعله مستترا ونصب
ذراعيه خلافا للكسائي وهشام وابن مضا
وغيرهم في اجازتهم اعماله اذا كان بمعنى الماضي محتجين
بهذه الاية وقول الشاعر خبير بنو لهب ٥ فلا تك ملغيا
مقالة لهبي اذا الطير مرت فليس بنو لهب فاعله مرفوعا
بخبير كما زعموه بل خبير خبر وبنو لهب مبتدا على
التقديم والتاخير والاصل بنو لهب خبير على تقديم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)